يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّة البيضاءِ في النَّجـــــف
من زار قبرَك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسنِ الهادي لعلَّكـــــــم
تُحظون بالأجرِ والإقبالِ والزُلف
زوروا لِمن تُسمعُ النَجوى لديه فمَنْ
يزرهُ بالقبرِ ملهوفاً لديه كُفـــــي
إذا وصلْ فاحرمْ قبلَ تدْخلهُ
مُلبيـــــا واسعَ سعيا حولهُ وطـــــف
حتَّى إذا طفـــــتَ سبعاً حولَ قُبَّته
تأمَّـــلْ البابَ تلْقى وجْههُ فقـــــف
وقُل سلامٌ من اللهِ الســـــــلام على
أهـــلِ السلامِ وأهلِ العلمِ والشـــرف

القبة البيضاء

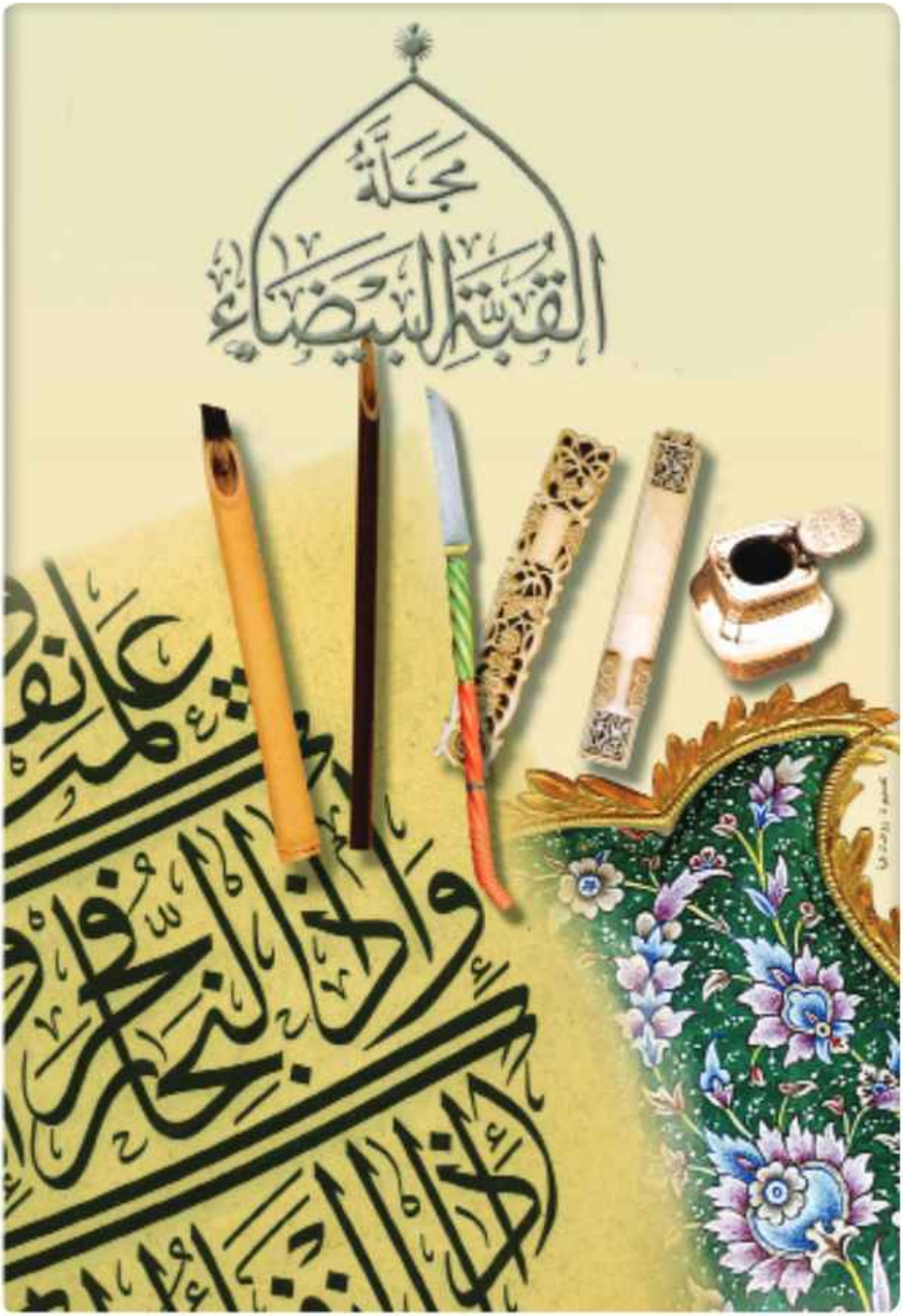
مجلة
القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٦)
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (٦) شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٥م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قراءة في كتاب« بدائع السلك في طبائع الملك»لأبي عبدالله بن الأزرق «ت٨٩٦هـ. ١٤٩١م»	أ.د. الاء نافع جاسم	٨
٢	موقف الفقه الشيعي الامامي من العنف الاسري(الأطفال أنموذجا)	أ.م.د.عدنان عباس يوسف	٢٨
٣	الخنثى وأحكامه في الميراث،الشهادة، التقصير، تغيير الجنس دراسة فقهية مقارنة عند الإمامية	أ.م.د.حنان جاسب محمد	٤٤
٤	تمثلات الأمكنة في رواية آرسيس لأحمد آل حمدان	أ م. د. سهاد ساعد صاحب	٧٤
٥	إشكالية التفسير اللغوي	أ.م.د. هدى علي عباس	٨٤
٦	أثر التدريس باستخدام المنظمات التخطيطية لتنمية الفهم العميق عند طلبة قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي	أ.م.د. زهور جبار راضي	٩٨
٧	اختلاف اللهجات العربية في المستوى النحوي في الأسماء والأفعال «تفسير الطبري أنموذجاً»	أ.م .د.صالح خلف صالح	١١٤
٨	الموارد البشرية في القرآن الكريم وطرق استثمارها وتوظيفها في الجانب الاقتصادي «دراسة موضوعية»	أ.م.د. إبراهيم عبد السلام ياسين	١٣٤
٩	موقف السودان من الثورة التحررية الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢	أ.م.د.ابتسام محمود جواد م.م.أحمد نعمه عبد الله	١٤٨
١٠	دليل الإجماع في عملية الاستنباط عند الشيعة الإمامية	م. د.طالب عبد الواحد شعلان	١٦٠
١١	جدلية البداء وإشكاليته في نسبة الجهل إلى الله تعالى	م.د شاكر عطية ضويحي	١٨٢
١٢	رد المظالم في الشريعة الإسلامية	م.د. عباس مسير حسين	١٩٦
١٣	أثر استراتيجية أداء الاختبار في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الاستدلالي	م.د. علي ثاجب خواف	٢٠٨
١٤	دراسة تحليلية للشأن الأمني العراقي في أخبار موقع قناة العالم الاخبارية	ضياء صباح جاسم م.د. محمد جواد خليلي	٢٢٦
١٥	مسألة تولي المرأة الولاية العظمى بين الماضي والحاضر«دراسة فقهية مقارنة»	م. د. ندى أحمد نايل	٢٤٤
١٦	دور المناعة الإعلاميّة في مواجهة المحتوى الضّارّ	أحمد فاضل حسين أ.د. مسعود كلجين	٢٣٤
١٧	علوم القرآن في سطور	م . م سارة لطيف هاشم	٢٧٤
١٨	أحكام القراءة والأذكار في الصلاة لمَنْ لا يُحسن العربية دراسة في الفقه الإمامي	م.م. حيدر هاشم المالكي	٢٩٦
١٩	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء القضايا الاجتماعية	م.م. علي عبد الرزاق محمد	٣١٤
٢٠	آراء المستشرقين في القراءات القرآنية	م.م. هاجر عبد الرضا كاظم	٣٣٠

أثر استراتيجية أداء الاختبار في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الاستدلالي

م.د. علي ثاجب خواف الدراجي
وزارة التربية/ المديرية تربيةالعامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:
هدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية اداء الاختبار في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الاستدلالي, تحددت عينة البحث الحالي بطلاب متوسطة افاق التابعة لتربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٣ – ٢٠٢٤), تم اختيار طلاب الصف الاول متوسط, ليكون طلابها عينة البحث بصورة قصدية وتم اختيار قاعتين من مجموع أربع قاعات, أحد المجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة, وقد بلغت عينة البحث (٧٠) طالب بواقع «(٣٥) طالب, في المجموعة التجريبية, و (٣٥), طالب في المجموعة, الضابطة وقد كافئ الباحث» مجموعتا البحث في متغيرات (اختبار الذكاء, العمر الزمني, اختبار التفكير الاستدلالي), إذ تم اعداد الاختبار من قبل الباحث وهو التفكير الاستدلالي الذي تالف من (٢٠) فقرة وتم تحليل البيانات ومعالجتها «إحصائياً باعتماد البرنامج الإحصائي ,(SPSS.V ٢١)إذ اظهرت, النتائج بتفوق طلاب ,المجموعة: التجريبية الذين درسوا باستراتيجية اداء الاختبار, على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الاستدلالي, وبناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة اعتماد استراتيجية اداء الاختبار في تدريس مادة الاجتماعيات لما لها من أثر إيجابي مع مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلاب, ولغرض التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:
«لا توجد فروق ذات, دلالة إحصائية عند مستوى, دلالة (٠,٠٥), بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية, الذين يدرسون وفق استراتيجية اداء الاختبار, وبين, درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية (اداء الاختبار) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الطريقة الاعتيادية مع التفكير الاستدلالي.

الكلمات المفتاحية:أثر استراتيجية, آداء الاختبار, اختبار الذكاء, العمر الزمن.

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the test performance strategy on the achievement of first-year middle school students in the social studies subject and their deductive thinking. The sample of the current research was determined by the students of Afak Intermediate School affiliated to the Third Rusafa Education in Baghdad Governorate for the academic year (2024 – (2025). The first-year middle school students were chosen to be the research sample intentionally. Two halls were chosen out of a total of four halls, one of the two groups is experimental and the other is control. The research sample amounted to (70) students, with (35) students in the experimental group and (35) students in the control group. The researcher rewarded the two research groups in the variables of the intelligence test, chronological age, and the deductive thinking test. The test was prepared by the researcher, which is deductive thinking, which consisted of (20) paragraphs. The data were analyzed and processed statistically using the statistical pro-

gram (21.SPSS.V). The results showed that the students of the experimental group who studied with the test performance strategy outperformed the students of the control group who studied in the usual way in the deductive thinking scale. Based on the research results, the researcher recommends the necessity of adopting the test performance strategy in teaching social studies because of its positive impact on students' deductive thinking skills. In order to verify the research objective, the researcher developed the following urban hypothesis:

There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students, who study according to the test performance strategy, and the scores of the control group who study according to the usual method of achievement.

There is no statistically significant difference at the (0.005) level between the average scores of the experimental group students who study using the test performance strategy and the average scores of the control group students who study using the traditional method with deductive thinking.

Keywords: Test performance strategy, first-year middle school students, social studies

الفصل الأول:

أولاً:مشكلة البحث :

إن الفهم العميق للفروق الفردية بين المتعلمين يلقى مزيداً من الاهتمام بين التربويين بصفة عامة وبين المتخصصين في علم النفس التربوي وطرائق تدريس بصفة خاصة، وفي الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بدراسة الكيفية التي يؤدى بها الطلاب في الاختبارات المعرفية المختلفة وبصفة خاصة الاختبارات التحصيلية، بافتراض أن الاختلافات في طريقة الأداء في الاختبار تعد مصدراً من مصادر التباين في نتائج هذه الاختبارات بجانب السمة موضوع القياس. فافتراض أن أداء الاختبار بصفة عامة تعمل بطريقة جيدة باختلاف خصائص من تطبق عليهم هو افتراض غير كافي ولذا يجب الحذر عند استخدام أدوات الاختبار في سياقات قد لا تمثل أهمية بالنسبة لمن تطبق عليهم. ويعبر Bhola & Wise.(٢٠٠٦)عن هذه القضية بصورة أكثر توضيحا بأن عدم وجود حافز لدى مؤدي الاختبار لكي يبذل أقصى جهد ممكن في الإجابة ويستخدم استراتيجيات مناسبة لتحقيق ذلك، يتسبب في العديد من النتائج السلبية المهددة لدقة تعبير درجات الاختبار عن المستوى الحقيقي للسمة موضوع القياس٢٠٠٦: ٦٧٣).Barry Wise et al), ويشيرAmer, ٢٠٠٧)) إلى أن التوجهات الحديثة في مجال الاختبارات تؤكد على ضرورة أن تتضمن إجراءات تقنين الاختبارات على معلومات عن كيفية أداء الأفراد على الاختبار وربط تلك المعلومات بمحتوى الاختبار ومستوى الأداء فيه Amer, ٢٠٠٧: ٦٥)).

وفي محاولة تحديد الأنماط السلوكية التي تتسبب في الاستجابات غير المناسبة على الاختبارات أكدت الدراسات

أن هذه الأسباب منها عدم الاستجابة بجدية ع اسئلة الاختبار، والأداء غير المناسب على البنود المتقدمة نظراً لعدم الألفة بنوعية الأسئلة، والغش في) الاستجابة، وضعف استخدام استراتيجيات أداء الاختبار ,Rudner Bracey & Skaggs, ١٩٩٦: ٩٢))، وعلى الرغم من أهمية الكشف عن مدى مطابقة الأفراد وجديتهم في الأداء على الاختبار إلا أن البحوث التطبيقية لهذه النتائج البحثية والتأكيدات النظرية في مواقف اختبارية عملية ١١١)):(Cui & Roberts ٢٠١٣.

ولكن هناك بعض النتائج البحثية التي لم تدعم النتائج السابقة وتتعارض معها, فقد اشارت دارسة ٢٠١٤) ,Arsal) إلى أن استراتيجيات أداء الاختبار تربطها علاقة ضعيفة بقلق الاختبار, وانتهت نتائج دراسة ٢٠١١). Zhang et al)، إلى أن استراتيجيات الأداء في الاختبار تربطها علاقات ضعيفة بالأداء في اختبارات اللغة الإنجليزية, ويشير رشوان (٢٠١٧) إلى أن عدم استخدام استراتيجية أداء الاختبار يحرم الطالب من الحصول على درجات مستحقة في الاختبار، وهو ما يترتب على فقدانهم للطريقة السليمة في إجابة الأسئلة, فالأداء الجيد في الاختبارات يحتاج الجدية في الأداء وبذل الجهد الكافي للإجابة عن أسئلته، وفي حالة عدم توافر ذلك فإن درجات الطلاب في الاختبار لا تعكس مستواهم الحقيقي (رشوان, ٢٠١٧: ٧٦).

كما أن التطور المتسارع في المعارف والاكتشافات والنظريات فى كافة العلوم يحتم على المنهج التعليمي أن يكون متجدداً في معارفه, وأن يعمل المنهج محتوى وأسلوبا وتقويماً على تنمية مهارات التفكير العليا بحيث يصبح وزن وأهمية أي مقرر ومنها التفكير الاستدلالي (العفون، ٢٠١٢: ١٣).

إذ تم تحديد سؤال البحث بالأسئلة التالية: ما هو أثر استخدام استراتيجية اداء في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الاستدلالي.

ثانياً: أهمية البحث :

أكدت معظم الدراسات التي تناولت علاقة استراتيجيات أداء الاختبار بمستوى ونتائج الاختبار إلى تأكيد العلاقة الإيجابية بينهما, ولذا فهناك تأكيدات على أهمية تدريس هذه الاستراتيجيات للمتعلمين وتدريبهم على استخدامها حتى يتم اتقانها وتطبيقها بدقة أثناء الموقف الاختباري ٢٠٠٩: ١٧٤)،Blerkom). ولا يعد امتلاك الطلاب لهذه الاستراتيجيات شرطاً كافياً لاستخدامها وتطبيقها في الموقف الاختباري وإنما يتوقف كذلك على المتغيرات الدافعية والتي بل أنه يجب أن تكون مهارات واستراتيجيات أداء الاختبار جزء مكمل للمنهج الدراسي حتى تصبح بمثابة عادات يلجأ لها الطالب أثناء الموقف الاختباري (Bicak ٢٠١٣:٢٨٠).

وهذه الاستراتيجيات منها ما يتميز بإمكانية تطبيقها في مدى واسع من الموضوعات والاختبارات والشروط والإجراءات بل ويمكن أن يستفيد منها الطالب في حياته العملية كالقدرة على إدارة الوقت بفاعلية ووضع الأهداف والتخطيط والعمل بجد ودقة وسرعة وإيجاد الأدلة للبرهنة على صحة الأفكار والمعلومات، وهناك من يعتبر أن امتلاك الطالب لهذه الاستراتيجيات والمهارات لا يقل أهمية عن امتلاكه للمعرفة والمهارات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الاختبار نظراً لدورها في مساعدة الطالب على الأداء الجيد في الاختبار وبالتالي تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي ٢٠١٤: ١٣)، Dodeen& Alshumrani)، كذلك ترتبط استراتيجيات أداء الاختبار بالتعامل مع الانفعالات السلبية والتي منها القلق في الموقف الاختباري Hong & Sas, ٢٠٠٦: ١٤٥)).

وتتلخص أهمية الدراسة من كونها تسعى الى:

١- توضيح خطوات ومراحل التخطيط والتنفيذ للأختبارات باستخدام استراتيجية اداء الاختبار

٢-قد تفيد القائمين على العملية التدريسية المدرس بشكل خاص في التخطيط والتنفيذ للمواقف التعليمية باستعمال استراتيجيات تدريس حديثة (إستراتيجية اداء الاختبار).

٣- قد تسهم هذه الدراسة في وضع أساليب جديدة للأختبارات مثل لجعل العملية التعليمية أكثر وضوحا

وإثارة والطلاب.

ثالثاً:هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

أثر استخدام استراتيجية اداء الاختبار في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الاستدلالي.

رابعاً: فرضية البحث :

١-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية اداء الاختبار وبين درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدُرسون باستراتيجية اداء الاختبار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدُرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي.

خامساً: حدود البحث :

١- الحد البشري : طلاب الصف الاول متوسط

٢- الحد المكاني : تربية الرصافة الثالثة/ مدرسة الافاق للبنين.

٣- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

٤-الحد الموضوعي : مادة الاجتماعيات.

سادساً: تحديد المصطلحات :-

أولاً:استراتيجية اداء الاختبار عرفها :

• Parham, ١٩٩٦)):

بأنها «أي فنيات أو قواعد أو إجراءات تستخدم لتفسير أسئلة الاختبار والإجابة عنها، ويمكن استخدامها في العديد من المواقف الاختبارية باختلاف أنماط الاختبارات Parham, ١٩٩٦: ٣٣)):

•Hughes et al,(٢٠٠٥).

بأنها : «استراتيجية مكونة من خطوات متسلسلة تساعد الطلاب على أداء الاختبار, وهذه الخطوات تعليمات محددة، وهي الاستعداد للنجاح، فحص التعليمات، اقرأ – تذكر – قلص الإجابة أو ترك السؤال، العودة إلى الخلف، التخمين، والمراجعة Hughes et al,(٧٦ :٢٠٠٥).

وتعرف استراتيجية أداء الاختبار إجرائيا بأنها : مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي تساعد الطلاب على أداء الاختبار بكل كفاءة واقتدار. وتتضمن المهارات: (مهارة الاستعداد للاختبار، مهارة إدارة وقت الاختبار، مهارة التذكر مهارة التخمين، ومهارة المراجعة)، وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على اختبار استراتيجية أداء الاختبار .

ثانياً : التحصيل عرفه كل من :

• الخالدي (٢٠٠٨)

«بأنه احد عوامل التكوين العقلي، وانه محك اساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الاكاديمي للطالب (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩)».

:»وتعرفه الباحث اجرائياً بأنه : هو المعرفة والمهارات والحقائق والمفاهيم والمعرفة العلمية التي يكتسبها طلبة الصف الاول متوسط ، مقاسة بدرجة امتحان التحصيل النهائي الذي أعده الباحث لهذا الغرض

ثالثاً: التفكير الاستدلالي عرفه كل من :-

• رزوقي وعبد الكريم (٢٠١٥)

بانه يعبر عن قدرة الفرد على تطبيق عمليات عقلية تعتمد على الاستقراء والاستنباط والاستنتاج من أجل كشف الغموض عن شيء محدد والتعرف عليه للوصول إلى حل المشكلات المتعلقة به (رزوقي, وعبد الكريم, ٢٠١٥: ٤٤).

• جروان (٢٠١٦):

بأنه عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات بطريقة منظمة بحيث تؤدي إلى استنتاج أو اتخاذ قرار أو حل المشكلة (جروان, ٢٠١٦: ٢٢).

التعريف الإجرائي:

« هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب –عيّنة البحث– من الذين درسوا باستعمال استراتيجية اداء الاختبار) والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية من درجات في الاختبار التفكير الاستدلالي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة :-

استراتيجية أداء الاختبار :

يتكون منهج استراتيجيات التعلم يتكون من ثلاثة مراحل تعليمية : مرحلة الاكتساب، ومرحلة التذكر، ومرحلة التعبير والأداء، وتتضمن كل مرحلة عدة استراتيجيات خاصة بمهمة محددة تم تصميمها لتحسين قدرة الطلاب على التعامل مع المتطلبات الخاصة بالمنهج الدراسي, وبحسب (Hughes et al, ٢٠٠٥) فإن الاستراتيجيات التعليمية في مرحلة الاكتساب تمكن الطلاب من اكتساب المعلومات من المواد المكتوبة, ومن أمثلة استراتيجيات الاكتساب التعرف علمى الكلمات (التساؤل الذاتي), وتسم تصميم استراتيجيات التذكر لتمكين الطلاب ممن تنظيم المعلومات وتخزينها و استردادها, ومن أمثلة استراتيجيات التذكر الحرف الأول, تدوين الملاحظات وأخيرا, يتكون التعبير عن الأداء ممن استراتيجيات تمكن الطلاب من إكمال المهام, والتعبير عن أنفسهم بشكل فعال في الكتابة وأداء الاختبارات بفعالية حتى يتمكنوا من تحسين درجاتهم في الاختبارات. ومن أمثلمة استراتيجيات التعبير والأداء (مراقبة الأخطاء, أداء الاختبار)

(Hughes et al:٧٧, ٢٠٠٥).

إذ تم بحث استراتيجية أداء الاختبار وتطويرها من قبل مركز جامعة كانساس لأبحاث التعلم (KUCRL) فقدم نموذجا لاستراتيجية تحسن من أداء الطلاب في الاختبارات, وتأتي استراتيجية أداء الاختبار من ضمن مرحلة الأداء في منهج استراتيجيات التعلم, والذي يتكون من ثلاث مراحل الاكتساب, التذكر, الأداء), ويتضمن منهج استراتيجيات التعلم ممارسات مثبتة عليها وقائمة على الأدلة, حيث تساعد الطلاب من تحقيق أفضل مستوى تعليمي, ولقد شملت استراتيجية أداء الاختبار ستة أهداف:

١– تقسيم الطلاب لوقت الاختبار, وترتيب أقسام الاختبار.

٢– قراءة الطلاب للتعليمات والتركيز عليها.

٣– إجابة الطلاب عن كل سؤال في الاختبار.

٤– تخمين الطلاب في الأسئلة التي لا يعرفونها.

٥– تحكم الطلاب بالاختبار والتحدث مع أنفسهم بثقة وأنهم قادرين على الحل.

٦– استخدام الطلاب إحدى أو جميع الاستراتيجيات التعليمية الخاصة بهم أثناء أداء الاختبار.

إذ يقوم الطلاب بدور نشط أثناء أداء الاختبار عند استخدامهم استراتيجية أداء الاختبار, وهذا ما يمكن الطلاب أو الذين لديهم قلق من الاختبار أو منخفضي التحصيل من الأداء بشكل أكثر فاعلية في الاختبار وتحتوي هذه الاستراتيجية علمى مجموعة من الخطوات المترابطة وضع لها اختصار «PIRATES» ليساعد التلاميذ على

تذكرها، حيث تم أخذ الحرف الأول من كل خطوات الاستراتيجية، على النحو التالي:
١- الاستعداد للنجاح. (Prepare to succeed)
٢- فحص التعليمات (Inspect the instructions) .
٤- اقرأ (Read, Remember, Reduce))
٤- الإجابة أو ترك السؤال (Answer or Abandon)
٥- العودة إلى الخلف. (Tum Back)
٦- التخمين (Estimate)
٧- المراجعة. (Survey)

ويشير الاختصار «PIRATES» إلى «القراصنة» بحيث يتم تشجيع الطلاب على تخيل القراصنة الذين على متن السفينة، والذين يبحثون عن الذهب في الجزيرة ويأخذونه ثم يعودون سريعا لموطنهم. لذلك يجب أن يكون الطلاب مثل القراصنة عند دخولهم موقف الاختبار، والحصول على جميع الدرجات الممكنة في الوقت المحدد (Barrier, ١٢٣ :٢٠١٤).

وفي هذا السياق أجريت العديد من الدراسات حول استراتيجية أداء الاختبار والتي أوضحت مفهوما، فعرفها هيوز و شوماخر Hughes & Schumaker, ١٩٩١))، بأنها إستراتيجية متكاملة يستخدمها الطلاب التركيز انتباههم على الجوانب المهمة في فقرات الاختبار والإجابة المنهجية على الأسئلة وتحسين أداءهم في الاختبار Hughes & Schumaker, ١٩٩٣ : ٤))، وأوضح بأن «استراتيجية أداء الاختبار تتكون من خطوات متسلسلة تساعد الطلاب على أداء الاختبار، ويندرج ضمن هذه الخطوات تعليمات محددة، والخطوات هي: (الاستعداد للنجاح فحص التعليمات، اقرأ – تذكر – قلص الإجابة السؤال، العودة إلى الخلف، التخمين، والمراجعة) Hughes.et al, ٢٠٠٥ : ٣))».

وعرفها Dodeen, ٢٠١٥)) بأنها «القدرات المعرفية التي تمكن الفرد من التعامل مع أي موقف اختباري بطريقة جيدة ومعرفة ما الذي يجب فعلمه أثناء الاختبار» Dodeen, ٢٠١٥: ١٠٨)) ، بينما عرفها ٢٠١٧)، Stenlund et al) بأنها «مجموعة من الإجراءات التي تستخدم لفهم أسئلة الاختبار والإجابة عليها بطريقة صحيحة». وعرفها رشوان (٢٠١٧، :١٢٢) بأنها: «المهارات والفنيات المتعلقة بكيفية أداء الاختبار والتي تمكن الفرد من إدارة وقت الاختبار والسيطرة على مشاعره السلبية وعرض وتنظيم إجاباته في الاختبار بالطريقة التي تتيح له الحصول على أعلى درجة ممكنة».

ثانياً: التفكير الاستدلالي

- **مفهوم التفكير الاستدلالي**

إن التوجهات الحديثة في المجالات التربوية تؤكد على ضرورة الاهتمام بمهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير المنظومي والتفكير الاستدلالي وذلك لما لها من أثر كبير على المخرجات التعليمية حيث إنها تدرب الأفراد على أسلوب حل المشكلات من خلال مهارات التفكير الاستدلالي وذلك بتحليل المواقف واستخدام المهارات المكتسبة والمعارف السابقة (جروان، ٢٠١٦: ٥٤) وأشار العبيدي وولي (٢٠١٥) إلى أن التفكير الاستدلالي حظي باهتمام كبير من بين أنماط التفكير الأخرى وذلك لكونه أرقى الأنشطة العقلية للإنسان الذي يتميز بإدراكه للعلاقات القائمة بين الأشياء، وتميز الاختلافات التي بينها باستعمال الرموز الذهنية والمعاني والخبرات السابقة الموجودة لدى الفرد وبذلك يتم فيه الانتقال من المعلوم إلى المجهول (العبيدي، ومحمد، ٢٠١٥: ٧٦). ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن التفكير الاستدلالي يعبر عن قدرة الفرد على تحليل المواقف المختلفة وحل المشكلات المتعلقة بها من خلال الاعتماد على معلومات وتجارب وخبرات سابقة لديه وذلك بإعمال الحجج

والبراهين والتفكير الاستدلالي يقوم على مقدمة يستدل بها من أجل التوصل إلى نتيجة بشرط أن تكون هناك علاقة منطقية بين المقدمة والنتيجة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات وتوليد معارف جديدة. (مراد، ٢٠١٣: ٨٩).

• النظرية التي فسرت التفكير الاستدلالي (نظرية معالجة المعلومات):

قدم هذه النظرية « كلاود شانون» (Claude, Shanon, ١٩٤٩)، وتقوم هذه النظرية على أساس تكميم المعلومات الواردة للفرد، وكيف يمكن معالجتها، وهي داخل الذهن (علوان، ١٩٨٩ :٧٨). وتبلورت هذه النظرية خلال الستينيات من القرن العشرين كبديل لنظرية جان بياجيه الذى شاعت أفكاره بين المتخصصين في علم النفس الارتقائي، حيث تقدم النظرية منظوراً مختلفاً للأداء المعرفي, وتتمثل الفكرة الأساسية في نظرية معالجة المعلومات في محاولة التناظر الوظيفي بين العقل البشرى، وأجهزة الحاسوب (عطيتو، ٢٠٠٣ : ٤١).

وذكر كل من رزوقي وعبد الكريم (٢٠١٥) وأبو زيد (٢٠٠٢) أن للتفكير الاستدلالي العديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من أنماط التفكير ويمكن تلخيصها في أن التفكير الاستدلالي يعد من العمليات العقلية التي تعتمد على المنطق للتوصل من المقدمات أو المعلومات السابقة إلى نتائج وعلاقات منطقية لاستنباط الفروض والحلول من أجل تكوين مفاهيم معينه مع ربط السبب بالنتيجة بطريقة ما, وذلك من أجل الوصول إلى التعميمات التي توضح العلاقات بين المدخلات والمخرجات، كما أنه يعتبر من العمليات العقلية العليا التي ترتبط بشكل كبير بالذكاء، فهي تقوم على الانتقال من المعلوم إلى المجهول، بالإضافة إلى أن التفكير الاستدلالي يعتبر تفكير متطور ونمائي يختلف في درجته ومستوياته حسب اختلاف المراحل العمرية وقابل للتغير تبعاً لمراحل النمو والخبرات السابقة للأفراد, وهناك ثلاثة أنماط رئيسية للتفكير الاستدلالي وهي الاستدلال الاستنباطي: ويعبر عن العمليات العقلية التي يستخلص من خلالها الفرد الحالات الخاصة من الحالات العامة المسلم بها. وتركز هذه الطريقة على عرض القاعدة، أو المفهوم أولاً ثم تضع بعدها الشروح والأمثلة والتطبيقات, بمعنى أنه يبدأ من قاعدة كلية ليصل إلى نتيجة تنطبق على الأمثلة الجديدة فهو انتقال العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص (المهداوي، ٢٠١٣: ٣٣). والاستدلال الاستقرائي وهذه الطريقة تتبع شرح الدرس تفصيلياً وتطبيق أمثلته وفهم المعلومات التي يحتويها ثم تستخرج منه ملخص لهذه المعلومات وتتوصل إلى القاعدة العامة، فهو بذلك نشاط فكري وعقلي يقوم على معالجة البيانات والمعارف والمعلومات وتطبيقها وتجريبها ومن ثم استخراج القاعدة العامة منها (المنصور، ٢٠١٠: ٣٣). والاستدلال الاستنتاجي: هو الأداء المعرفي العقلي المنطقي الذي ينتقل فيه التفكير من المعرفة المكتسبة إلى معارف مجهولة مع وجود بيانات متوفرة مسبقاً، ويقوم بربط المعارف والمعلومات السابقة التي اكتسبها مع المواقف الجديدة لفهمها وتفسيرها. (محمد، ٢٠١٣: ٧٨), إذ تشبه العمليات العقلية والمنطقية التي يقوم بها الإنسان البرامج المستخدمة في الحاسب الآلي، وأكدت هذه النظرية دور الفرد بوصفه مستخدماً للرموز، وناقلاً للمعلومات, وتفترض النظرية أن المعلومات تعالج من خلال سلسلة من العمليات تتمثل في ترتيب متتابع للأحداث خطوة بخطوة (Turner, &Helms, ١٩٩٥: ٥٧)، فيتلقى الشخص المعلومات من البيئة عبر حواسه، ويتم تسجيل المعلومات فيما يسمى بالمسجل الحسي، ويعد هو المخزن الأول للذاكرة وتختفي المعلومات من المسجل الحسي في خلال جزء من الثانية ما لم تتم معالجتها، أما المعلومة التي يعيرها الشخص انتباها فتنتقل إلى مخزن الذاكرة الثاني، وهي الذاكرة قصيرة المدى، أو ما يطلق عليه الذاكرة العاملة (Seifert & Hoffnung, ١٩٩٧: ٤)، وان الارتقاء المعرفي في مرحلة المراهقة يتضمن أيضاً تغيراً في التوجه المتعلق بالزمن.

١- يظهر لدي المراهقين سرعة متزايدة في عملية معالجة المعلومات والتي ترتبط بوجود وعي أكبر، وضبط القاعدة المعلومات المتزايدة ويقدمون شكلاً أكثر كفاءة من التفكير مما كان موجوداً أثناء مرحلة الطفولة(

(Keating, ٥٣ :١٩٩٠).

٢- إن فكر المراهقين يصبح أكثر تعقيداً عندما يبدأون في وضع مصطلحات ذات متضمنات أكثر طولاً ، واحتمالات أكثر من مجرد هنا، والآن، مما يتصف بأنه أكثر من مجرد تفكير عياني (Kail, ٩٠ :١٩٩٦)، .

٣- إن المراهق يمكنه تشغيل معلومات أكثر من طفل أقل منه سنا، فكونه قادراً على الاحتفاظ بمعلومات أكثر يرتبط بنوعين من الارتقاء : القدرة البنائية ، والقدرة الوظيفية ، فالقدرة المعرفية لدى المراهقين، أو القدرة الوظيفية تكون أكبر من تلك الموجودة لدى أطفال سن المدرسة، فهم يستطيعون التعامل مع معلومات أكثر (Karen, Owens٢٠٠٢:٥٣٨)

دراسات سابقة:

دراسات استراتيجية اداء الاختبار:

دراسة (رشوان, ٢٠١٧)

((استراتيجيات أداء الاختبار لدى الطلاب وتأثيرها على مستوى الاداء والخصائص السيكومترية للأختبار وبنودة))

هدف البحث الحالي إلى دراسة استراتيجيات أداء الاختبار لدى الطلاب وتأثيرها على مستوى الاداء والخصائص السيكومترية للأختبار وبنودة, والتعرف على أكثر هذه الاستراتيجيات استخداماً أثناء الموقف الاختبار وتأثيرها على درجات الطلاب في الاختبار. كذلك التعرف على تأثير استخدام هذه الاستراتيجيات على صعوبة وتمييز بنود الاختبار وصدقه وثباته، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء مقياس لاستراتيجيات أداء الاختبار يتضمن خمس استراتيجيات تمثلت في (استراتيجية تخطيط وتنظيم وقت الإجابة واستراتيجية تحليل الأسئلة واستراتيجية تنظيم وتخطيط الإجابة واستراتيجية الضبط والسيطرة واستراتيجية ما بعد الاختبار)، وتم كذلك بناء اختبار تحصيلي في مقرر القياس والتقويم، وتكونت عينة الدراسة من ١٨١ طالب، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل البحث للعديد من النتائج منها, تستخدم استراتيجيات أداء الاختبار من قبل الطلاب عينة الدراسة بدرجة متوسطة ماعدا استراتيجية الضبط والسيطرة فكانت بدرجة ضعيفة, كذلك تتأثر درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بدرجة استخدامهم لاستراتيجيات أداء الاختبار، حيث تزيد الدرجات بزيادة استخدام تلك الاستراتيجيات (رشوان, ٢٠١٧: ١-٨٣).

- دراسات التفكير الاستدلالي
- دراسة منصور (١٩٧١):

((الكشف عن المكونات العاملية للقدرات الاستدلالية ، وفي مجاليها الاستقرائي والاستنباطي))

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المكونات العاملية للقدرات الاستدلالية، وفي مجاليها الاستقرائي والاستنباطي وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المتفوقين من طلاب وطالبات القسم العلمي بالفصل الثالث من المرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية, إذ بلغ عدد أفراد العينة ٣٠٠ طالبا وطالبة منهم ١٩٠ طالب و ١١٠ طالبات, وقد طبقت بطارية اختبارات مكونة من (٢٣) اختباراً قام منصور بترجمتها واختيارها من بطارية اختبار كلية مكونة من (٧٦) اختباراً استخدمت في دراسة (جرين – جيلفورد وكريستسن وكومني), وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة نهائية تشير إلى وجود فروق لحد ما في القدرات الاستدلالية العقلية للبنين عن البنات ولكن ليس هناك اختبارات ذات طبيعة معينة يتميز بها البنين عن البنات أو العكس، فالفروق ليست بدرجة متسعة لدرجة تجعلنا نقطع بوجود فروق جوهرية بين البنين والبنات في التنظيم العقلي, أي أنه في النتيجة النهائية ليست هناك فروق فردية بين البنين والبنات في التنظيم العقلي الاستدلالي منصور, ١٩٧١: ١-٣٣).

- دراسة المصاروة (٢٠٠٨)

((دلالات صدق وثبات اختبار التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة))

التي هدفت إلى التعرف على دلالات صدق وثبات اختبار التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة, وتكونت العينة من (١١٤٩) طالبا وطالبة ٥٨٩ طالباً و ٥٦٠ طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس منطقة الشارقة التعليمية, وقد أعد الباحث اختباراً للتفكير الاستدلالي يتكون من خمسين مفردة من نوع الاختيار من متعدد تتوزع على خمس مجالات رئيسة هي: الاستدلال العددي؛ ويشتمل على (١٣) سؤال تم توزيعها على بعدين فرعيين هما: المتتاليات أو الأنساق العددية والمتقابلات العددية أو الأشكال الاستدلال اللفظي: ويشتمل على (١٥) سؤال تم توزيعها على ثلاثة أبعاد فرعية هي: علاقات بين مفاهيم الألفاظ ومعانيها المرادفة والمتقابلات اللفظية وعلاقات أفعل التفضيل تقع ضمن الاستدلال الاستنباطي), الاستدلال العددي اللفظي ويشتمل على (٩) أسئلة الاستنباط العام ويشتمل على (١١) سؤال, والاستقراء العام ويشتمل على سؤالين, وقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال معامل ألفاكرونباخ حيث بلغت قيمته ٠.٨٧ . وكذلك من خلال التجزئة النصفية وبلغت قيمته ٩٣ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠.٣٤ – ٠.٧٩) وهي معاملات صعوبة مقبولة. كما تراوحت معاملات التمييز بين (٠.٢٤ – ٠.٧٩) وهي معاملات تمييز مقبولة. كما أن معاملات الارتباط بين أداء الطلبة على الاختبار وتحصيلهم الدراسي في عدد من المقررات تراوحت بين (٠.٧٤– ٠.٩٦) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١). وكان أبرزها للطلبة الذكور من الصف الحادي عشر العلمي, وأدناها للطالبات الإناث من الصف الحادي عشر الأدبي (المصاروة, ٢٠٠٨: ١-٤٣).

منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

• التصميم التجريبي:

أولاً : التصميم التجريبي : اعتمد البحث الحالي التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المعروف بتصميم المجموعتين مع اختبارين أحدهما قبلي والآخر بعدي والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) التصميم التجريبي المعتمد بالدراسة

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١.	التجريبية	العمر الزمني(بالأشهر)	استراتيجية اداء الاختبار	التحصيل التفكير الاستدلالي	اختبار التفكير الاستدلالي
٢.	الضابطة	الذكاء التفكير الاستدلالي	الطريقة الاعتيادية		

• تحديد مجتمع البحث وعينته:

أ – حدد مجتمع البحث بطلبت الصف الاول متوسط في مدارس تربية الرصافة الثالثة التابعة لمحافظة بغداد في العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥). وقد وقع اختيار الباحث متوسطة الافاق للبنين, لتكون عينة لبحثه بصورة عشوائية, وبصورة عشوائية أيضا حدد الباحث مجموعتي البحث, وعلى وفق ذلك مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة الاجتماعيات باستعمال الاستراتيجية اداء الاختبار, ومثلت شعبة (ب) المجموعة الأخرى (الضابطة) التي سيدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة التقليدية أو الشائعة, إذ بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٧٠) طالب, بواقع (٣٥) طالباً في المجوعة التجريبية, و (٣٥) طالب في المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلاب الراسبون والمتسربون البالغ عددهم (٦) طالب أصبح المجموع النهائي (٦٤) طالب.

علماً أن استبعاد الطلاب كان للأغراض الإحصائية فقط. وجدول (٢) يُوضح ذلك.

جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد طلبة العينة	عدد الطلبة الراسبين	عدد طلبة العينة بالصورة النهائية
التجريبية (استراتيجية اداء الاختبار)	أ	٣٥	٤	٣١
الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	٣٥	٢	٣٣
المجموع		٧٠	٦	٦٤

أجرى الباحث قبل أن يباشر بتطبيق تجربته التكافؤ الإحصائي للمجموعتين في عدد من المتغيرات التي يخشى أن تكون لها أثر في سلامة نتائج التجربة, وهذه المتغيرات هي :

أ – العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور : حسب الباحث المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعتين, وباستعمال اختبار (T) للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين, تبين أن الفرق لم يكن دالا إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) ؛ فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٠) أصغر من قيمتها الجدولية (٢), وبدرجة حرية قدرها (٦٢), وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير.

ب – تحصيل الآباء الدراسي للآباء : باستعمال مربع كاي (كا) لتعرف دلالة الفروق بين تكرارات تحصيل الآباء الدراسي لطلاب المجموعتين تبين أن قيمة كاي المحسوبة (٠,٤٢) أصغر من قيمتها الجدولية (٧,٨١) في مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢) وبذلك يتضح أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

ج – التحصيل الدراسي للأمهات : باستعمال مربع كاي (كا) لتعرف دلالة الفروق بين تكرارات تحصيل الأمهات الدراسي لطلاب المجموعتين, تبين أن قيمة كاي المحسوبة (٥,٦٢) أصغر من قيمتها الجدولية (٧,٨١) في مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢), وبذلك يتضح أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

د – درجات تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات للعام السابق : حسب الباحث المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين, وباستعمال اختبار (T) للعينتين المستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق بين المتوسطين, اتضح أن الفرق لم يكن دالا إحصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥)؛ فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٥) أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية قدرها (٦٢), مما يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير.

• درجات اختبار الذكاء

تم استعمال اختبار مان– وتني, لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين للمجموعة التجريبية والضابطة, اتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية, اذ بلغت قيمة مان وتني المحسوبة الصغرى(٨,٤٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية(٧,٨١), ومن طريق آخر اعتمد الباحث على القيمة الإحصائية (قيمة P الاحتمالية) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية ، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي, وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt &Skrondal, ٢٠١٠ : ٣٠٤) . وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية) في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS ، وبما ان قيمة p–value الاحتمالية البالغة(٠,٧٨٥) أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) لذا نقبل فرضية العدم, وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متوسط أ درجات الطلاب في اختبار الذكاء.

• ضبط المتغيرات الدخيلة :

أ – الفروق في اختيار العينة : لتجنب ما يحدثه هذا المُتغيّر من تأثير سلبي اختار الباحث مجموعتي بحثه عشوائيا بالإضافة إلى قيامه بالتكافؤ الإحصائي بين المجموعتين.

ب – الحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة أي حادث أو ظرف عرقل سيرها .

ج – الاندثار التجريبي : لم يتأثر طلاب التجربة الحالية بمثل هذا الأثر.

د – أداتا القياس : كانت أداتا القياس موحدتين, وقد أعدتهما الباحث بنفسها.

هـ – أثر الإجراءات التجريبية : اجتهد الباحث في الحد من أثر تلك الإجراءات على مجرى التجربة, وسلامتها, ودقة نتائجها, فقد حرص الباحث على الآتي :

هـ – ١ / المدرس : درس الباحث طلاب المجموعتين بنفسه, لتلافي الأثر الذي قد يحدثه اختلاف شخصية المدرسة.

هـ– ٢ / المادة الدراسية : كانت موضوعات الاجتماعيات الداخلة في التجربة موحدة بين مجموعتي البحث, فقد حدد لكلا المجموعتين نفس موضوعات الاجتماعيات المقررة في الفصل الثاني من الكتاب المنهجي, وهي (مواضيع الاجتماعيات).

هـ – ٣ / توزيع الحصص : تمكن الباحث من تجاوز هذا المتغير من طريق توزيع الحصص بشكل متساوي بين المجموعتين.

٤ / مدة التجربة : تساوت مدة التجربة بين المجموعتين, إذ بدأت يوم الاحد ٣ / ١١ /٢٠٢٤ وانتهت يوم الخميس الموافق ٥ / ١٢ / ٢٠٢٤.

خامساً : متطلبات البحث : على ضوء تحليل موضوعات الاجتماعيات المحددة صاغ الباحث (٨٤) هدفا سلوكياً, بواقع (٢٢) هدفا لمستوى المعرفة, و (١٧) هدفا لمستوى الفهم, و (١٥) لمستوى التطبيق و (١٣) لمستوى التحليل و (١١) لمستوى التركيب, و (٦) لمستوى التقويم ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية, وعلم النفس, والقياس والتقويم, وطرائق تدريس للتثبت من مدى صلاحيتها, وقد حصلت الأهداف جميعها على اتفاق الخبراء بنسبة ٨٢٪. وفي ضوء تلك الأهداف أعد الباحث خططاً أنموذجية لتدريس طلاب مجموعتي البحث, فجاءت الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية معتمدة على (الاستراتيجية اداء الاختبار), بينما جاءت الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة بالطريقة الشائعة, وقد عرض الباحث نماذج من خططه على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس للنظر فيها وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأنها وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم أجرى الباحث بعض التعديلات على تلك الخطط, فأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

• أداتا البحث

الأداة الأولى (الاختبار التحصيلي) : اتبع الباحث في إعداد الاختبار التحصيلي ما يأتي :

أ – تحديد الهدف من الاختبار : يرمي هذا الاختبار لتعرف أثر استراتيجية اداء الاختبار في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى عينة البحث.

ب – إعداد الخارطة الاختبارية : على ضوء المحتوى الدراسي المحدد والأهداف السلوكية التي تمت صياغتها حددت فقرات الاختبار بـ (٤٠) فقرة, بواقع (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من بدائل متعددة و (١٥) فقرة مقالية, وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود المادة العلمية والأهداف السلوكية المعدة لقياسها, ثم استخرج الأوزان المئوية لكل من المحتوى والأهداف وعدد الفقرات.

ج – تعليمات الاختبار : صاغ الباحث تعليمات الاختبار بوضوح ووضعها في بدايته.

د – صدق المحتوى : عرض الباحث الاختبار مع جدول المواصفات والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى تضمن الاختبار للمحتوى وعلى ضوء ما أبداه الخبراء من

ملاحظات عدل الباحث صياغة بعض الفقرات دون حذف لأي فقرة, إذ حظيت الفقرات جميعها باتفاق الخبراء بنسبة (٨٣٪)

– التطبيق الاستطلاعي : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالب من طلاب الصف الاول متوسط في متوسطة الافاق للبنين بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات والزمن المستغرق للإجابة عليه, وقد اتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة, وأن الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار هو (٣٩) دقيقة

– التحليل الإحصائي : طبق الاختبار على عينة مشكلة من (٦٥) طالب من (متوسطة افاق للبنين) وهو حجم مناسب بحسب رأي (Nuannally, ١٩٧٤: ٢٦٢), ويشمل مايأتي

صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها: بحساب معاملي الصعوبة والتمييز الفقرات الاختبار تبين أن صعوبتها قد تراوحت بين (٠,٤١ – ٠,٧٣) وأن قوتها التمييزية تراوحت بين (٠,٣٤ – ٠,٥٤), وهذا يعني الفقرات جميعها ذات مستوى صعوبة وقوة تمييزية جيدين.

فاعلية البدائل الخاطئة: بحساب فاعلية هذه البدائل تبين أنها تراوحت ما بين (٠,١١ و ٠,٢٨), وهذا يعني أن البدائل جميعها تعد صالحة للتطبيق.

ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار استعملت التجزئة النصفية, فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين جزئي الاختبار (٧٢) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (٨٧٪), وهو معامل ثبات جيد في الحالتين.

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية : بعد استكمال الاجراءات السابقة أكتمل الاختبار بصورته النهائية وأصبح جاهزا للتطبيق.

• الأداة الثانية : اختبار التفكير الاستدلالي:

ا – تحديد الهدف من الاختبار : الهدف من الاختبار هو تعرف أثر الاستراتيجية اداء الاختبار في تنمية التفكير الاستدلي لدى طلاب عينة البحث.

ب – تحديد مهارات التفكير الاستدلالي وصياغة فقرات الاختبار: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتصنيفات المتنوعة لمهارات التفكير الاستدلالي حدد الباحث هذه المهارات بـ (٦) مهارة وعلى هذا الأساس صاغ فقرات الاختبار بـ (٢٠) فقرة لقياس كل مهارة من تلك المهارات.

ج – تعليمات الاختبار : صاغ الباحث تعليمات الاختبار بوضوح ووضعها في بدايته.

د – صدق المحتوى : عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحية فقراته, وعلى ضوء ما أبداء الخبراء من ملاحظات عدل الباحث صياغة بعض الفقرات دون حذف لأي فقرة, إذ حظيت الفقرات جميعها باتفاق الخبراء بنسبة (٨٢٪).

هـ – التطبيق الاستطلاعي : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالب من طلاب متوسطة افاق بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات والزمن المستغرق للإجابة عليه, وقد اتضح أن الفقرات جميعها كانت واضحة, وأن الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار هو (٣٠) دقيقة

و – التحليل الإحصائي : طبق الاختبار على عينة تشكلت من (٦٥) طالب من طلاب متوسطة افاق.

١ – صعوبة فقرات الاختبار وقوة تمييزها : بحساب معاملي الصعوبة والتمييز الفقرات الاختبار تبين أن صعوبتها قد تراوحت بين (٠,٣٨ – ٠,٧٤) وأن قوتها التمييزية تراوحت بين (٠,٣٦ – ٠,٥٥). وهذا يعني الفقرات جميعها ذات مستوى صعوبة وقوة تمييزية جيدين.

٢ – فاعلية البدائل الخاطئة : بحساب فاعلية هذه البدائل تبين أنها تراوحت ما بين (٠,١٠ و ٠,٢٦). وهذا يعني أن البدائل جميعها تعد صالحة للتطبيق.

ز – ثبات الاختبار : الحساب ثبات الاختبار استعملت التجزئة النصفية, فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون

بين جزئي الاختبار (٧٠٪) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون بلغ (٨٥٪). وهو معامل ثبات جيد في الحالتين.

ح – الاختبار التحصيلي بصورته النهائية : بعد استكمال الاجراءات السابقة اكتمل الاختبار بصورته النهائية وأصبح جاهزا للتطبيق.

- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS لاستخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : نتائج البحث : .

الفرضية الأولى : ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمادة الاجتماعيات.

باستعمال اختبار (t) للعينتين المستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين. تبين أن الفرق دال إحصائيا. فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٤٨) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية قدرها (٦٢) وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣)حصيلة درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الاجتماعيات.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	٣١	٧٣،٢	٤،٤٦	٦٢	٤،٤٨	٢	دالة
الضابطة	٣٣	٥٦،٦	٦،٠٠				

الفرضية الثانية: ليس هُنَاكَ فَرْقٌ دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار للتفكير الاستدلالي البعدي.

باستعمال اختبار (t) للعينتين المستقلتين. لتعرف دلالة الفرق بين المجموعتين. تبين أن الفرق دال إحصائيا. إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٧٥) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية قدرها (٦٢). وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية. وتوضيح ذلك في جدول (٤) :

جدول (٤)درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدي للتفكير الاستدلالي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنطقي	التجريبية	٣١	١٥،٧١٨	٢،٣٥٨	٦٣	٦،٩٧٥	٢	دالة
	الضابطة	٣٣	١١،٦٨٧	٢،٢٦٣				

مناقشة وتفسير النتائج:

يعتقد الباحث أن أهم الأسباب التي تقف وراء هذه النتائج تتمثل بالآتي :

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن البرنامج التدريب تضمن العديد من الأنشطة التي ارتبطت بمهارات استراتيجية أداء الاختبار (مهارة الاستعداد للاختبار، مهارة إدارة وقت الاختبار، مهارة التذكر، مهارة التخمين، ومهارة المراجعة)

، وأن نمذجة المهارات للطلاب وممارستهم المتكررة لكتابة خطوات الاستراتيجية ساهم في ترسيخ المعلومات لديهم وبالتالي سهولة تذكرهم لخطوات كل مهارة أثناء الجلسات التدريبية وكذلك عند أدائهم للاختبارات التجريبية، كما تميز البرنامج التدريبي بالتدرج في تقديم مهارات الاستراتيجية وإعطاء التغذية الراجعة والتنويع في الأنشطة المقدمة والتي سمحت للطلاب المشاركة في الأنشطة بفعالية، وأيضًا فالتنويع في وسائل التعزيز المقدمة للطلاب شجعهم على التفاعل الإيجابي أثناء الجلسات التدريبية، مما مكنهم من الاستفادة الفعلية وتحقيقهم للأهداف المرجوة. كذلك ويمكن للمدرسين بعد ذلك أن يدربوا الطلاب شفهياً على الاستراتيجية حتى يحفظون تسلل الخطوات. ويجب أن يطلب المدرسين من الطلاب تطبيق هذه الأساليب على الاختبارات التجريبية. وعندما يتقنون الخطوات المطلوبة، ينبغي تشجيعهم على استخدام استراتيجية أداء الاختبار في كل مرة يكتبون فيها الاختبار. وتفقت هذه الدراسة مع دراسة (نشوان، ٢٠١٧)، إذ يستعمل الطلاب استراتيجيات أداء الاختبار بدرجة متوسطة. كذلك تتأثر درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي بدرجة استخدامهم لاستراتيجيات أداء الاختبار، حيث تزيد الدرجات بزيادة استخدام تلك الاستراتيجيات.

• **الاستنتاجات :**

١ – إن استراتيجية اداءالاختبار في مادة الاجتماعيات لها تأثير إيجابي كبير وفاعل في تحصيل هذه المادة عند طلاب المجموعة التجريبية وفي تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهم.

٢ – إن استراتيجية اداءالاختبار لها اهمية كبيرة في استعداد الطلاب للأمتحان والتهيئة له

٣ – إن استعمال استراتيجية اداءالاختبار في مادة الاجتماعيات يجذب انتباه الطلاب. ويزيد من عنصر التشويق بوصفه طريقة حديثة ومحببة للطلاب.

٤ – إن الطريقة الاعتيادية في الاختبار لا توفر للطلاب الفرصة الكافية لزيادة تحصيلهم ولتنمية التفكير الاستدلالي لديهم؛ ذلك أن هدفها الأساس هو محتوى الاختبار.

٥–ان استراتيجية اداء الاختبار تحث الطلاب على أن يقرئوا التعليمات المرفقة بورقة الأسئلة بعناية ويتوجب عليهم تكوين فكرة عامة عن الأسئلة قبل البدء بالإجابة، لكي يتلافوا العديد من الأخطاء المرتبطة بالفهم الخاطئ للسؤال، ومن ناحية أخرى يجب على الطلاب الالتزام بمحتوى السؤال من إضافة غير مطلوبة أو نقصان.

٦– إن استراتيجية اداء الاختبار تنصحون دائماً بالاستعداد الجيد للاختبار ، حيث له دور فعال في زيادة ثقة النفس عند الطالب مما يزيد من فاعلية أداءه خلال الاختبار ويساهم في تقليل التوتر لديه، حيث إن زيادة القلق والتوتر لدى الطالب قد يشتته أثناء الاختبار مما يعيق أدائه.

• **التوصيات :**

١ يشكل إجراء المزيد من الأبحاث وعقد اللقاءات العلمية في موضوع الاستراتيجيات التعليمية أمر بالغ الأهمية، ومن المؤمل أن يتبنى أحد المراكز البحثية في الجامعات مشروعًا للاستراتيجيات التعليمية بحيث يضم مركزا للتدريب وموقعا الكترونيا لتزويد العاملين في الميدان التربوي بأهم الاستراتيجيات التعليمية وتدريبهم عليها، مما يسهم في تجويد العملية التعليمية. كما أن تدعيم المقررات في الخطط الدراسية لإعداد معلمي صعوبات المتعلم بالمزيد الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة والحديثة، مثل: (استراتيجية أداء الاختبار)، ستساهم في رفع كفاءتهم المهنية.

٢– إن إدراج تدريس الاستراتيجيات التعليمية مثل: (استراتيجية أداء الاختبار) كمهارات مستقلة ضمن الخطط التربوية الفردية للطلاب يشكل تطورا نوعيا في طبيعة التدريس المقدم لهم، ويستحسن أن يتم ربط المناهج بشكل عام بمهارات استراتيجية أداء الاختبار، لكي يكون الطلاب أكثر ثقة عند أداء الاختبارات.

٣– يحتاج المدرس للمزيد من التطوير والتدريب في موضوع الاستراتيجيات التعليمية ليستمروا في تقديم رسالتهم بكل كفاءة واقتدار. كما أن تبادل الخبرات بين المدرسين والاستفادة من طرق التدريسي والاستراتيجيات المستخدمة

مع طلابهم، ستعود بالفائدة على أدائهم في الميدان التربوي.

٥– إن توفير البيئة التعليمية المناسبة لأبنائكم، وتلبية الاحتياجات الضرورية لهم سينعكس أثره إيجابيا على الأداء وتحسن مستواهم الدراسي ويعتبر دور الأسرة أساسيا في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم الطلاب.

المقترحات:

وفي ضوء النتائج الحالية يمكن اقتراح اجراء البحوث التالية:

١–تحري تأثير استخدام استراتيجيات أداء الاختبار على خصائصه السيكومترية باستخدام نماذج نظرية الاستجابة للمفردة.

٢–دراسة تأثير استخدام استراتيجيات أداء الاختبار على مؤشرات مطابقة الفرد وجودة أداؤه في الاختبار.

٣–الكشف عن المتغيرات النفسية والمعرفية التي تنبأ باستخدام الطلاب لاستراتيجيات أداء الاختبار.

٤–المقارنة بين استراتيجيات أداء الاختبار لدى شرائح عمرية مختلفة ومراحل دراسية مختلفة.

المصادر العربية والاجنبية:

• أبو زيد، عبد الهادي السيد (٢٠٠٢): الخصائص النفسية للحدسيين والاستدلاليين من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة عين شمس.

• جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان الأردن.

• الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

• رزوقي، رعد مهدي، وعبد الكريم، سهى إبراهيم (٢٠١٥): التفكير وأنماطه: التفكير الاستدلالي – التفكير الإبداعي – التفكير المنظومي – التفكير البصري . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

• رشوان، ربيع (٢٠١٧): استراتيجيات أداء الاختبار وتأثيرها على مستوي الأداء والخصائص السيكومترية للاختبار وبنوده. جامعة أسيوط. مجلة كلية التربية (٦).

• العبيدي، باسم العبيدي، محمد آلاء وولي (٢٠١٥): اكتساب المعرفة وتعليم التفكير الاستدلالي والتفكير التماثلي . مركز ديبونو لتعليم التفكير .

• عطيتو ، آمال دسوقي (٢٠٠٣): ارتقاء المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالأسرة لدى الأطفال الذكور في مرحلتي الطفولة المتوسطة والطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس كلية الآداب، جامعة القاهرة.

• العفون، نادية (٢٠١٢): التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

• محمد، محمد. (٢٠١٣): فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات الاستدلال وتحصيل مادة التربية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير)، جامعة المنصورة.

• مراد عودة (٢٠١٣): معايير أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن على اختبار القدرة الاستدلالية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٦ (١).

• المصاروة، سامي سلامة (٢٠٠٨): دلالات الصدق والثبات الاختبار التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الامارات العربية المتحدة(رسالة ماجستير). جامعة عمان العربية الأردن.

• المنصور، غسان (٢٠١٠): الاستدلال المنطقي وحل المشكلات مجلة جامعة دمشق.

• المنصور، غسان (٢٠١٠): الاستدلال المنطقي وحل المشكلات. مجلة جامعة دمشق، ٢٨ ،١٤٣ – ١٠٧ (١).

• المهداوي، وفاء (٢٠١٣): أثر تدريس الرياضيات وفقاً للتعلم النشط في تحصيل طالبات المدارس المهنية في محافظة ديالي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي. أطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنت العالمية.

• Amer, A. (2007): EFL/ESL Test-Wiseness and Test-taking Strategies. ERIC Number: ED497399.

• Arsal, Z. (2014): Relationships between Test Anxiety and Test-Taking Strategies. Faculty of Education Journal, Abant İzzet Baysal University, Turkey.

14(2).
• Barrier, Helen. (2014): The Test-Taking Strategy: PIRATES. Effective Success Practices LLC.
• Bicak, B. (2013): Scale for Test Preparation and Test Taking Strategies. Educational Sciences: Theory & Practice, 13(1).
• Blerkom, M. (2009): Measurement and Statistics for Teachers. New York: Routledge, Taylor & Francis Group.
• Cui, Y., & Roberts, R. (2013): Validating Student Score Inferences with Person-Fit Statistic and Verbal Reports: A Person- Fit Study for Cognitive Diagnostic Assessment. Educational Measurement: Issues and Practice, 32 (1).
• Dodeen, H. (2015): Teaching Test-Taking Strategies: Importance and Techniques. Psychology Research, 5(2).
• Dodeen, H.; Abdelfatah, F., & Alshumrani, S. (2014):Test-Taking Skills of Secondary Students: The Relationship with Motivation, Attitudes, Anxiety and Attitudes towards Tests. South African Journal of Education, 34(2).
• Hong, E.; Sas, M., & Sas, j. (2006): Test-Taking Strategies of High and Low Mathematics Achievers. The Journal of Educational Research, 99(3), 144–155. DOI: https://doi.org/10.1111/j.1540-5826.2008.
• Hughes, C., Deshler, D., Ruhl, K., & Schumaker, J. (1993): Test-taking strategy instruction for adolescents with emotional and behavioral disorders. Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 1 (3), https://doi.org/10.1177/106342669300100307.
• Hughes, C., Schumaker. J., Deshler, D., Mercer, C. (2005): Learning Strategies Curriculum: The Test-Taking Strategy. (7th Ed.). Edge Enterprises, Inc.
• Kail,R.(1996): Nature and consequences of Developmental Change in Speed of Processing: Swiss Journal Of Psychology, 55:133–138.
• Karen, B Owens (2002): Child & ADolescent Development: An Integrated Approach Thomson Learning, Berkshire House London, United Kingdom.
• Keating,D.P (1990): Adolescent Thinking In S.S Feldman & G.L Elliott (eds.) At The Threshold: The Developing Adolescent Cambridge, MA: Harvard University Press.
• Parham, S. (1996): The Relationships between Test-Taking Strategies and Cognitive Ability Test Performance, PH. D. Thesis, Graduate College, Bowling Green State University, Ohio.
• Rudner, L.; Bracey, G., & Skaggs, G. (1996): The Use of a Person-Fit Statistic with One High-Quality Achievement Test. Applied Measurement in Education, 9(1).
• Seifert, K.L, hoffnung, R.J& hoffnung,M(1997): life span development Boston: houghton mifflin
• Stenlund, T.; Eklof, H., & Lyren, P. (2017): Group Differences in Test-Taking Behavior: An Example from a High-Stakes Testing Program. Assessment in Education, 24(1).
• Turner,j.s & helms,d.b(1995): Life Span Development. Fifth Edition. Toronto Harcourt Brace College Publishers.
• Wise, V.; Wise, S., & Bhola, D. (2006): The Generalizability of Motivation Filtering in Improving Test Score Validity. Educational Assessment, 11(1).

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb